

البخاري (761) " العيدين والتجمل فيه - الأكل قبل الخروج "

كتاب العيدين باب (1-5) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب العيدين باب في العيدين والتجمل فيهما او فيه. قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي قال اخبرنا شعيب وهو شعيب ابن ابي حمزة حمصي ايضا - [00:00:46](#)

عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. قال اخبرني سالم بن عبدالله وسالم ابن عبد الله ابن عمر. ان عبدالله ابن عمر قال اخذ عمر جبة من استغرق تباع في السوق فاخذها فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:01:16](#)

يا رسول الله ارتع هذه تجمل بها للعيد والوفود تجمل بها للعيد والوفود. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه من لا خلاق له. انما هذه لباس من لا خلاق له - [00:01:46](#)

فلبس عمر ما شاء الله ان يلبس ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة باش فاقبل بها عمر فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:02:16](#)

صلى الله عليه وسلم. انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له. وارسلت الي بهذه الجبة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعتها او تصيب بها حاجتك - [00:02:36](#)

فالشاهد من هذا الحديث قول عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود. فدل هذا على ان الاعياد يتجمل فيها ان يحرص الشخص على لبس اجمل ما يجد فيها. وكذلك الوفود تستقبل - [00:02:56](#)

باحسن الثياب الوفود والاضيف المستقبلون باحسن الثياب هذا هو الشاهد من هذا الباب. هنا فائدة فقهية عارضة وهي جواز الاتجار فيما لا يلبسه الفضلاء فهذه الحلة قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم انما - [00:03:26](#)

ارسلتها اليك تبعتها او تصيب بها حاجتك. فعلى سبيل المثال اذا كان ولا لا يلبسون البناتيل الجنس. هل يجوز بيعها؟ والفضلاء هؤلاء يلبسونها فنعم يجوز. لان عمر امره النبي او ارسل له النبي - [00:04:06](#)

جبة من استبرق من ديباج ويا لباس من لا خلاق له. وقال تبيعها وتصيب بها حاجتك لعل الاستدلال واضح والله اعلم تعتقدي بها حاجتك تصيب بها حاجتك تشتري اشياء تبيعها وتشتري اشياء تبادل بها تقايد بها - [00:04:36](#)

من لا نصيب له من الثواب في هذا العام. الخلاق النصيب. باب الحراب فرق يوم العيد الحرامي والدرق يوم العيد. الشاب يلعب قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب فهل اخبرني عمرو ابن ابا عن عمرو - [00:05:06](#)

وعمر بن الحارس فهما مصريان. وهذا مما يعرف بالاختصاص. سفيان بن الامر وعمر بن دينار شعبة عن عمرو وعمر بن مرة ابن وهبة عن عمرو وعمر بن الحارث. قال اخبرني يا عمرو اخبرنا عمرو ان - [00:05:46](#)

محمد بن عبدالرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعات معاذ كانت معركة شهيرة بين الاوس والخزرج. وقيلت فيها اشعار وايات طويلة - [00:06:16](#)

قالت فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني فقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمستهما فخرجتا. غمس - [00:06:46](#)

ثم فخرجتا فيه التجوز يوم العيد واستعمال المباح بصورة اوسع ما دام مباحا. فالرسول قال دعهما ففي بعض الروايات ان ذلك كان يوم عيد كان يوم عيد قال ونفس الرواية - [00:07:16](#)

وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق بالدرق والحراب. فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم مما قال تشتتهين تنظرين؟ فقلت نعم. فاقمني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدا حتى اذا مللت قال حسبك حسبك؟ قلت نعم قال - [00:07:46](#) فازهبي ففيه الانبساط مع الاهل في المباح. فالرسول وضع خد عائشة على تقدم وجعلها تنظر من شق في الباب الى الاحباش وهم يلعبون في المسجد فيه نظر المرأة الى الرجال اذا كانت الفتنة مأمونة. وقد - [00:08:16](#)

كانت النسوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يصلين خلف الرجال مصلين خلف الرجال. فيجوز للمرأة ان تنظر الى الرجل اذا كانت الفتنة مأمونة ومن في قوله تعالى وقل للمؤمنات - [00:08:46](#) من ابصارهن من هنا للتبويض. من هنا للتبويض هذا وباللغة تعالى التوفيق. قال نعم. لا لا باش كبار اطفال وصغار. كله. اطفال كبار وصغار لكن ليس من ورائهن كبير فتنة - [00:09:16](#)

ليس من ورائهن كبير فتنة على النساء. ولو علم النبي انه سمي فتنة لمنع. عليه الصلاة والسلام لا. نعم بعضهم يقول بجواز الغناء لهذا الحديث وانت تستنكر عليهم او تستنكر عليهم. يعني اكون اسرح في قول - [00:09:46](#) هل الغناء حرام ام حلال؟ الغناء حرام. اخطأت؟ اخطأت اذ لم فصل نسبة الفصل. انت سئلت اليوم اراك على غير عادتك. قال يا الليلة

اراك على غير قيادتك في الهدوء والتألي. الغناء لابد فيه من التفصيل - [00:10:26](#) فهناك غناء مصحوب بمعازف وغناء بدون معازف. المعازف محرمة لحديث ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرى والحرير والخمر والمعازف. فقلوه يستحلون دال على انها حرام. نأتي للذي بدون موازف منه غناء في المناسبات في الافراح يحمل كلمات طيبة - [00:10:56](#)

لا لا تهيج على الفواحش ولا تذكر بالحرام. وغناء يحمل كلمات خبيثة تذكر بالحرام وتهيج على الفواحش. فالذي كلماته طيبة على اي في اساس نحرمة والجارياتان تغنيان بغناء بعاس. وايضا قال الرسول - [00:11:26](#) ماذا كان معكم من اللهو؟ كانت عرس امرأة من الانصار. فان الانصار يعجبهم اللعب اتيناكم فحيانا وحياكم ولولا الحبة السوداء ما حلت بواديكم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فانصر الانصار والمهاجرة. الانصار - [00:11:56](#)

يرتجزون ان الاولى قد بغوا علينا ان ارادوا فتنة ابينا ابينا وهم يحفرون الخندق ويرتجزون. فلا بد من اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا ان ارادوا فتنة ابينا الى غير ذلك. ففيه تفصيل - [00:12:26](#)

لابد منه اما انك تقول الغناء حرام قولوا واحدا هكذا هذا قول تظلم به نفسك تظلم به نفسك وتحرم على المسلمين شيئا احله رسول الله. عليه الصلاة والسلام فلا بد من التفصيل وكلما فصلت استرحت وهدأت - [00:12:56](#)

استطعت ان تكون اعمل بالادلة كلها. اقرب الى العمل بالادلة كلها اما قول من قال انه حرام مطلقا. واستدل بقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها زوا. اولئك - [00:13:26](#)

لهم عذاب مهين. واورد ما اورد من الآثار عن ابن مسعود انه قال ووالله الغناء الى غير ذلك فاوفا الاسر عن ابن مسعود ضعيف الاسناد ولا بد من فقه للحديث فمعناه حتى تستدل انك حكمت بان له عذاب مهين. وعممت عممت فاعلم - [00:13:56](#)

ان الاية واجواء تفسيرها على النحو الاتي. كما سلف بيان ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتلو على اصحابه القرآن. ويعلمهم الخير ويعلمهم القرآن ففي في مجلس لرسول الله حوله الصحابة الكرام. يقيم شخص اخر - [00:14:26](#)

من الكفار مجلسا اخر غير مجلس رسول الله. ويشترى مغنيات. يشتري جوارى جوارى اشتري لهو الحديث؟ الجوارى التي يقدم لها الحديث هو ما يشتريش الكلام بس يشتري الجوارى التي يغنيها ويقدم لهو الحديث. فاتي بجوارى يغنيني. يطربن يتراقصن.

حتى - 00:14:56

ليصرف الشباب عن مجلس رسول الله الى مجلس الله. فهو اشترى الجوازي لماذا؟ ليضل الا عن سبيل الله. ليضل عن سبيل الله. فمن كان يصنع ذلك ولنفس العلة ينسحب عليه الحكم - 00:15:26

لكن اختك ماشية تغني من اجل اختك الكبرى تزوجت. وقالت يا مش عارف الاغاني بتاعتكم ما اعرفهاش ايه في كل بلد لها كل بلد لها تلقوها في الغناء. هل اختك لها عذاب مهين - 00:15:46

مش هتطبل ولا هترقص هي تقل اغنية طيبة حلاوتهم يا ست الحلاوات ولا اي حاجة من الكلام ده يعني. هل هي لها عذاب مهين بهذه الطريقة وان جاب الطبله وطبلت. طبلت وغنت شوية اغاني. من اجل زواج من؟ اختها. ها؟ لا - 00:16:06

فعذابهم ايه؟ وان يشترط لهو الحديث لتضل عن سبيل الله بغير علم واتخذت آيات الله اسوا؟ ما حصل ذلك كله فالاستدلال بالاية هو باطلاقها على تحريم الغناء بالتوصيف المذكور ينم عن جهل بالاية وملامساتها - 00:16:26

الشريعة لانك جعلت الغناء الان اشد من الزنا. اذا قلت له عذاب مهين اشد من الزنا بهذه الطريقة انما هي لم تشتري لهو الحديث لتضل ما ارادت ان تضل الناس عن سبيل الله وما اتخذت آيات الله - 00:16:46

انما هي غنت سعيدة بان وقتها تزوجت. نرجع الى الالفاظ التي تتكلم بها. اذا تكلمت بالفاظ تنم عن فرحتها وسعادتها وان تشعر شيئا ما في وقتها حلوة وحيلة وعريس - 00:17:06

قال له ويا بخته يا ناس زي ما بيقولوا تختلف عمي اذا وصفت اوصافا تعين على الفواحش. واضح الكلام فلا بد من التفصيل لابد من التفصيل. ففي الجاريتان تغنيان بغناء معاذ - 00:17:26

مواصلة الغناء حتى وصلنا الى بيت شعر فيه. وفينا نبي يعلم ما في غد. قال الرسول دعي هذا. وقولي بالذي كنت تقولين ان سألت عن الدف ان سألت عن الدف فالحديث السابق فيه بعض الروايات - 00:17:46

فيها تدفان تغنيان بغناء في رواية تدفان. وعندنا ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت ان رذك الله سالما ان اضرب على رأسك بالدف. يعني هتطبل فوق رأس رسول الله. بالدف. قال ان كنت - 00:18:06

انت نذرتي فافعلي ان كنت نذرتي فافعلي. وايضا عندنا عند من حسن الخبر اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالدفوف. اضربوا وله شواهد يحسن بها. واضح اذا انت اذا جئت تتزوج وامك غنت لك. لا اله الا الله. آآ لا - 00:18:36

عذاب مهين لا حرج. جواز لعب الاطراف الجواز ولعب الاطفال في المسجد كل يوم ولا كان يوم العيد؟ ها؟ المناسبات. ان كان مسلما في عقد في المناسبات حيث لا تشوش على مصلي. عند الحاجة واذا لا كانت لا تشاوش على مصلي. يقول هنا الحافظ ابن حجر -

00:19:06

انت راجم البخاري عليه باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة. قال النووي اما النظر بشهوة وعند خشية الفتنة فحرام الاتفاق. واما بغير شهوة فالاصح انه محرم. انه يقول - 00:19:36

اجيب على هذا الحديث بانه يحتمل ان يكون ذلك قبل بلوغ عائشة. لكن اه بعيد كانت متزوجة نعم لعل الرواية التي ستأتي توضح شيئا ما لا لا يقصد به المعازف طبعاً. باب سنة سنة العيدين لاهل الاسلام. سنة - 00:19:56

يدين لاهل الاسلام. حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة. اخبرني زييد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصليها - 00:20:26

يوم ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فمن فعل فقد اصاب سنة هذا في عيد الاضحى حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر - 00:20:46

عندي جاريتان من جوازي الانصار. تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعثت. قالت وليستا بمغنيات فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد - 00:21:06

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيداً فهذا عيدنا فامرهما الرسول عليه الصلاة والسلام. قال باب الاكل يوم

الفطر الخروج يعني اذا سؤالي لك الان. يعني العيد نلبس فيه جديد صح ولا غلط؟ نلبس - [00:21:26](#)

اذا يوم العيد مضبوط ولا انا غلطان؟ افضل شيه. افضل. افضل شيه يعني انا ما قتلتكش لازم تشتري يعني قدر الاستطاعة ان افرض انت ما عندك قروش او انك شحيح على بناتك واولادك مازا اصنع لك؟ قل لهم قوم اغسلي وامرك الى الله - [00:21:56](#)

لبسيه لكن لو انت موسر اشتري لاولادك الجديد. اذا هناك شيه من الغناء المباح ومن اللعب المباح حديس الاحباش ومن اللبس الجميل ولا عندك نزاع؟ اه وهل يجوز عمل كعك في العيد؟ ها - [00:22:16](#)

سمعتم عن عليم يقال له ابن دقيق العيد ابن دقيق العيد كان ابضا شديد البياض كان الابيض شديد البياض. يشبهه دقيق العيد. لانهم كانوا يخصون العيد بشيه من الاطعمة المصنوعة من الدقيق - [00:22:46](#)

الفاخر كالذي يسمونه الدقيق الاسترالي كان يجي زمان من قبل. فكان ابيض شديد البياض كدقيق العيش فدل على انهم كانوا يخصون العيد بدقيق معين دقيق معين في زمانه في زمانه - [00:23:06](#)

فاذا قال قائل لم تصنع عائشة كعكا للرسول. فما جوابك واحد بيقول لك السيدة عائشة ما وردتش انها اعلم كحك ولا بسكوت ولا هريبة. فلما انت تصنع تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)

قل من حرم نعمة كان التوبة اشياء تتمشى مع زمنهم. لم يكن عندهم حتى مناخل. مناخل يدخلون الدقيق كالمناخ اللي في زمننا كالمناخ في زمننا. تعرف كيف كانت تخبز؟ كيف كان يأتي الدقيق؟ بالراحة الراحة - [00:23:46](#)

عبر عن حجرين حجر كهذا مدور ومستدير وحجر فووه مثله. يضعون القمح بينهما وواحد يلف الحجر اللي فوق بيده حجر كبير. باليد. حتى يهرس القمح وبعد مدة من التدوير والتعب يأخزون القمح المفتت بينفخوه يطيروه ويأخذوا شيه - [00:24:16](#)

شيه هذا هو. فما كانش عندهم المستوى الراقي من الطحن الذي فيه زماننا الذي شمل طحن بني ادم وتحمل وطحن الدقيق وتحضن كل شيه. فهمت شينا؟ ففاطمة لما جاءت تشكو - [00:24:46](#)

الرحى فبتدور الحجر بيدها. تدور الحجر يعني تدور لها ساعتين ثلاثة في الحجر باللغة المصرية تشققت تشققت. فاذا قال قائل لم يكن هذا الدقيق موجودا الرسول فله اجر. بهذه التوصيف الجيد. باب الاكل يوم الفطر - [00:25:06](#)

قبل الخروج حدثنا محمد بن عبدالرحيم ملقب بصاعقة ولقب بصاعقة لسعة حفظه. حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا شيم وابن بشير وهو مدلس لكنه قال اخبرنا بعد الله ابن ابي بكر ابن انس عن انس قال كان رسول الله - [00:25:36](#)

صلى الله عليه وسلم لا يغدوا يوم الفطر حتى يأكل تمرات حتى يأكل تمرات ابن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا - [00:26:06](#)

ويأكلهن وترا. هذه اللفظة وقال مرجة ابن رجاء معلقة عند البخاري علاقة عند البخاري ومن العلماء من يحكم بشذوذها بشذوذ ويأكلهن وترا فلتحرر بمزيد. اما هي عند البخاري معلقة الله تعالى اعلى واعلم. باب الاكل يوم النحر - [00:26:26](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل مسدد ابن مسدد. واسماعيل واسماعيل ابن علي اسماعيل اسماعيل ابن من؟ ابن علي. يقول العلماء هو الذي ارسل له ابن مبارك الرسالة الشهيرة كان اسماعيل ابن ابن علي من العلماء المحدثين المتقنين - [00:27:06](#)

فقبل ان يعمل في القضاء. فارسل اليه عبدالله ابن رسالة شديدة لكوني عمل في القضاء ان الذي كان يعمل في القضاء تعرض عليه قضية من امير مسلا من امير والحق فيها للضعيف اذا قضى على الامير فصل - [00:27:36](#)

اذا قضى للامير وهو ليس بصاحب الحق كان سببا في دخوله جهنم. فكانوا يتهمون من في القضاء كثيرا خاصة في ازمة ائمة الظلم. في ازمة ائمة الظلم والظلمة. قبل اسماعيل ان يعمل في القضاء فارسل له ابن المبارك رسالة يقول له فيها يا جاعل - [00:28:06](#)

له بازيا. البازي شيه طائر زي الصقر. يصطاد به اموال المساكين احتلت للدنيا ولذاتها. بحيلة تذهب بالدين. فاصبحت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين. فاين رواياتك فيما مضى في ذم ابواب السلاطين فان رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين - [00:28:36](#)

ان قلت اكرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين. جاءت الرسالة الى اسماعيل ابن علي. فقال وجزاه الله خيرا لقد نصحني ابو عبدالرحمن وما غشني. جزاه الله خيرا. وذهب وقدم استقالته - [00:29:16](#)

للامير اقلني. قال لماذا؟ قال اقلني. قال خدعك المجنون قال والله ما خدعني ولكن نصحني. فجزاه الله خيرا. فكانوا يستقبلون
النصح ويوقرون من نصح. قال عن ايوب وهو ابن ابي تميمة السخثياني. عن محمد - [00:29:46](#)
وابن سيرين عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد. يعني صلاة العيد يوم عيد النحر. فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم - [00:30:16](#)
وذكر من جيرانه فكان النبي صدقه صلى الله عليه وسلم قال وعندي جزع احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه
وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا. حدثنا عثمان - [00:30:36](#)
رب بشيء فتحدثنا جرير عن منصور. عن الشعبي وهو عامر بن رحيل الشعبي وكان ايضا يعمل قاضيا فاستقال. لكن يذكرون في
استقالته في اسبابها امرا اخر. تحاكم اليه رجل من الاعراب مع زوجته وكان - [00:30:56](#)
وضيفة حسناء. ففتبع الشعبي القضية فوجد ان مع المرأة. ففضى لها. فجاءه الرجل في المجلس اجاه الرجل من ذات شعر في اجلس
قال فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها فتنته بنان - [00:31:26](#)
بطرفي مقلتيها فكيف ولو رأى ساعدها ومعصمها فقام الشعبي يضربه ويزجره واستقال فكان الامير كلما لقي ويقول له مداعبا فتن
الشعبي لما ويسكت. قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال -
[00:31:56](#)
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له يعني اللي ذبح قبل الصلاة يأكل
ويشرب لكن لن يؤجر على الاضحية. قال - [00:32:36](#)
نستفيد شيء واحد قال انا اشتري ميت كيلو لحم بدلا من ان اذبح شاة. ذبح نسك لكن اللحم ليس ليس بنسك. قال فقال ابو بردة ابن
نيار خال البراء خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب - [00:32:56](#)
واحبيت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي. فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة. قال شاتك شاة لحم. يعني ليست من
النسك. قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جزعا جزعا الجزع توصيف - [00:33:26](#)
للغنم والبقر الابل من ناحية السن. وفي بني ادم يقول لك انت واد جدد. اه جدد يعني ايه والام العجوز تقول الجدعان يا بنتي غط
عشان الجدعان يعني ايه الجدعان؟ الشباب يعني الاقوياء. فانت واد جدد - [00:33:56](#)
ها؟ انت ما لكش في الموضوع ده. يعني انت واقف جدد باللغة المصرية يعني هي جزع. فالجزع من كل شيء من البقر من الماعز
القوي منه. قال يا رسول الله اني - [00:34:16](#)
علاقة لنا جزعا هي احب الي من شاتين. افتجزة عني؟ ايضا اه قد يطلق على بنت جدعة هنا وصفت الشاب بماذا؟ بالجدعة. قال نعم
ولن عن احد بعدك ولن تجزئ عن احد بعدك. كذا قال صلى الله عليه وسلم. بهذا القدر يجتذب والى - [00:34:36](#)
طرح عند اي باب كنا فيه يا اخواننا؟ انتهينا منه؟ هل درسنا ابليس طيب - [00:35:06](#)